

الفائق في غريب الحديث

- عمر رضى الله تعالى عنه لو شئتُ لدعوت برصلاء وصناب وصلائق وكراكر وأسمنه وأفلاد .

صلاً الصلاء : الشواء . فإعال من صلالة كإشواء من شواءه . الصناب : الخرودل بالزبيب ومنه فرس صنبابى أى لونه لون الصناب . الصلائق : جمع صليقة وهى الرقاقة . قال جرير : ... تكلل فغنى معيشة آل زيد ... ومن لى بالصلائق والصناب !

وعن ابن الأعرابى C تعالى : أن الصلائق من صلاقت الشاة إذا شويتها كأنه أراد الحُمْلان والجداء المشوية وروى السلائق وهى كل ما سُلِق من البقول وغيرها . الكراكر : جمع كركرة البعير . الأفلاذ جمع فلذ وهو القطعة من الكبد . إن الطبيب من الأنصار سقاه رضى الله عنه لبنا حين طعن فخرج من الطعنة أبيض مصليد . صلد يقال : خرج الدم مصليد ومصليت أى يبرق وخرج الدم صليداً وصليتاً وأنشد الأصمعى : ... تطيف به الحشاش يابس تلاءه ... حجارته من قلابة الخير تصليد

والصليد : البريق . ونحوه من مقلوبة الدليل . ومنه الدرع الدلاص . لما قُتل رضى الله عنه خرج عبيد الله ابنه فقتل الهرمزان وابنة لأبى لؤلؤة وابنة له صغيرة ثم أتى جفينة فلما أشرف له علاه بالسيف فملأ بين عينيه . وأنكر عثمان قتله النفس فثار إليه فتناصيا حجاز الناس بينهما ثم ثار إليه سعد بن أبى وقاص فتناصيا